رسالة ملكية
إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية
بشأن عقد مؤتمر قمة عربي

سعادة السيد عبد الخالق حسونة الأمين العام للجامعة العربية.

في هذه الساعات العصيبة التي تراق فيها في كل يوم دماء عربية زكية في الأردن الشقيق نرى من الواجب علينا ان نذكر سعادتكم بالمساعي التي قمنا بها مؤخرًا من أجل إيجاد تسوية عادلة ودائمة لأزمة الشرق الأوسط لدى ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة قبل انتهاء فترة اطلاق النار في هذه المنطقة.

وأمام تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط وإزاء الأزمة السائدة في الأردن والمحنة التي تعيشها الثورة الفلسطينية وتمادي اسرائيل في تعنتها وإصرارها على سياستها التوسعية واستمرارها في توجيه التهديدات للدول العربية المجاورة، على الرغم من الجهود السلمية الجريئة التي قام بها صديقنا الرئيس أنور السادات لاعطاء محتوى ايجابي لتوصيات الأمم المتحدة فإننا نعتقد أن الوقت قد حان لعقد مؤتمر عربي لدراسة هذا الوضع واتخاذ ما يستلزم الموقف من إجراءات ووضع الدول التي يقع على كاهلها حفظ السلام والأمن الدوليين أمام مسؤولياتها.

وإننا لنعتقد من جهة أخرى أن الحالة تدعو الى أن يجتمع هذا المؤتمر في بلد يبعد عن مركز تأجج العواطف، ولهذا نقترح أن تكون العاصمة الجزائرية مكان عقد المؤتمر لما تتوفر عليه الجزائر الشقيقة من شروط ومقومات تمهيد أسباب نجاحه.

وإننا لنرجو من سعادتكم التفضل باجراء الاجراءات اللازمة مع أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية لابلاغهم اقتراح هذه الدعوة وللعمل على تحقيق هذا الاجتماع في أقرب وقت ممكن.

وتقبلوا سعادة الأمين العام أسمى عبارات تقديرنا.

الامضاء :

الحسن الثاني

ملك المغرب

الرباط في 8 صفر 1391 — 5 أبريل 1971